

تفسير البحر المحيط

@ 231 طَلَّ قَتْمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسَّوهُنَّ وَقَدَّ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ -
 فَرِيضَةً فَنِدِّصُفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا السَّذَى
 بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا
 الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * حَافِظُوا عَلَي
 الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ * فَإِنْ خِفْتُمْ
 فَرَجَالًا أَوْ رُكُوبًا فَإِذْ أَمْنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم
 مِمَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ { } \$ < 7 ! .

يذر : معناه يترك ، ويستعمل منه الأمر ولا يستعمل منه اسم الفاعل ولا المفعول ، وجاء
 الماضي منه على طريق الشذوذ . .

خبير : للمبالغة ، من خبرت الشيء علمته ، ومنه : قتل ارضاً خابرها ، وخبرت زيدا
 اختبرته ، ولهذه المادة يرجع الخبر لأنه الشيء المعلم به ، والخبار الأرض اللينة . .
 التعريض : الإشارة إلى الشيء دون تصريح . .

الخطبة : بكسر الخاء التماس النكاح ، يقال خطب فلان فلانة ، أي : سألتها خطبة أي : حاجته
 ، فهو من قولهم : ما خطبك ؟ أي : ما حاجتك ، وأمرك ؟ قال الفراء : الخطبة مصدر بمعنى
 الخطب ، وهو من قولك : إنه يحسن القعدة والجلسة ، يريد : القعود والجلوس . .
 والخطبة بضم الخاء الكلام المشتمل على : الزجر ، والوعظ ، والإذكار ، وكلاهما راجع
 للخطاب الذي هو الكلام ، وكانت سجاج يقول لها الرجل : خطب فتقول نكح . .
 أكن الشيء : أخفاه في نفسه ، وكنه : ستره ، شيء ، والهمزة في أكن للتفرقة بين
 المعنيين ، كأشرفت . .

العقدة : في الحبل ، وفي الغصن معروفة ، يقال : عقدت الحبل والعهد ، ويقال : أعقدت
 العسل ، وهو راجع لمعنى الاشتداد ، وتعقد الأمر عليّ اشتد ، ومنه القعود . .
 المقتر : المقل أقر الرجل وقتر يقتر ويقتر ، والقلة معنى شامل لجميع مواقع اشتقاقه ،
 ومنه القتير ، وهو مسمار الدرع ، والقترة أدنى الغبار ، والناموس الصغار ، والقتار :
 ريح القدر قال طرفة : % (حين قال الناس في مجلسهم % .

أقتار ذاك ؟ أم ريح قطر ؟ .
) % .

والقتر : بيوت الصيادين على الماء قال الشاعر : % (رب رام من بني ثعل % .

مثلج كفيه في قتره .

) %